

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٠٢٥) - الحلقة

الختامية

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة الى الحلقة الختامية من برنامج شرح المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. الحلقة العشرين بعد المئة الخامسة. هذه حلقة نقفل بها كل شيء. طبعا كنا قد انهينا -

[00:00:00](#)

شرح الديوان المتنبي بحمد الله تعالى في الحلقة السابقة الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الخامسة. وهذه حلقة ختامية اوضح فيها ان هذا المصور ان هذا الذي رفع بحمد الله تعالى على قناتي على اليوتيوب سيتحول الى نص مكتوب - [00:00:20](#)

اولا قبل ان ابدأ آآ اود ان احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فالحمد لله اولاً والحمد لله ثانياً والحمد لله اخيراً ولك الحمد يا الله بعد ان ترضى على ان الى اننا انهينا هذا المشوار الطويل الذي استمر قرابة - [00:00:38](#)

اربع سنوات ونصف ثم ثانياً اود ان اشكر ابنتي فاطمة على انها رافقتني في هذه الرحلة الطويلة ولم تتنكب عن حلقة واحدة منها كانت معي في كل هذه الرحلة في آآ هذه الرحلة ليست لم تكن رحلة عادية في الحقيقة يعني هذا هذه فرصتي لاقول لكم انها لم تكن رحلة عادية ولم - [00:00:58](#)

رحلة سهلة كانت الحلقة الواحدة تأخذ تقريبا عشر ساعات ما بين تحضير لها. يعني احيانا احضر للحلقة الواحدة التي ساشرح فيها فقط عشرة ابيات وهذه العشرة ابيات قد تكن ربع قصيدة قد تأخذ مني ست ساعات في التحضير. والسبب ان هناك صعوبات -

[00:01:20](#)

كانت تعترضني من اجل ان اوثق مثلا الامكنة الذي تتحدث عنها بيت واحد ما يقول المتنبي ومرة بحسبة وهبت بحصمة هبوب الدبور مستقبلات ممر الصبا فانت يعني حسمه هذه بدك تحققها بدك تحقق مكانها. تريد ان تمر عليها اليوم. ها طبعا كنت استخدم معجب البلدان كمعجم تاريخي - [00:01:40](#)

اه اه يعني هذا جاء بعد المتنبي وكان قريبا من المتنبي اه يقتل الحموي وبالتالي تعريفه يكون اقرب ما يكون للبلدة التي ذكرها المتنبي في شعره. ولكن بعد ذلك صارت حسمه غير حسمه فاحيانا ارجع الى جوجل ماب او الى الخرائط الدولية من اجل ان اثبت المكان واقول كيف هي حاله اليوم - [00:02:04](#)

هذا طبعا لم يكن بالتفصيل في الحلقات المصورة سوف يكون كذلك بالتفصيل في الديوان المكتوب والمطبوع الذي سابدأ به مطلع العام القادم يعني بعد ان شاء الله تعالى بعد ايام او بعد اسابيع قليلة من اجل ان نبدأ مشوار تحويل هذه الحلقات - [00:02:30](#)

المصورة الى حلقات مكتوبة. اذا مرة اخرى الحمد لله ومرة ثالثة ومرة اخيرة وما بعد الاخيرة. نقول الحمد لله على اننا وصلنا الى هذه المرحلة واننا اجتزناها بفضل الله تعالى وما رميت اذ رميت قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:02:50](#)

فاذا اردنا ان نشكر نشكر الله تعالى اولاً. واخيراً ثم آآ اشكر انا بدوري فاطمة على آآ هذا المكوث الطويل معي. كانت طفلة يعني عندما بدأت معي هذه الرحلة كانت في الصف التاسع او العاشر ثم الان هي في السنة الثالثة في الجامعة الاردنية يعني ايش عبر -

[00:03:10](#)

التوجيهي ولم يصرف التوجيه عن الثانوية العامة طبعا بعض الدول لا لا تسمى الثانوية العامة بالتوجيه الثانوية العامة اسم عام.

فعبثت الثانوية العامة ولم تنتكب عن هذه الحلقات. وحصلت معدلا عاليا ثمان وتسعين - [00:03:30](#)

العشرة اه بالمئة يعني معدل عالي جدا. الذي يفهم من هذه القصة السريعة ان الانسان اذا اراد يستطيع ان يحصل المعراج بتوفيق من الله وبعون منه وان الوهم الذي يقال انني مشغول وانني لا استطيع لاني ادرس للثانوية. تستطيع يا سيدي وتستطيع - [00:03:50](#)
لو كنت تدرس الهندسة او الطب ان يكون جزء من وقتك مفرغا من اجل قضايا الامة من اجل قضايا اللغة العربية من اجل خدمة ديننا ولغة اه كتابنا ولغة القرآن الكريم ولغة نبينا الرسول الاعظم - [00:04:10](#)

وتستطيع ان تفعل ذلك اذا اردت ونحن انا وفاطمة مثالان واضحان على ذلك. فالحمد لله مرة اخرى. وآآ في الحقيقة الشرح آآ استمر اربع سنوات ونصف المصور لاننا كنا نشرح ثلاث حلقات - [00:04:30](#)
في الاسبوع والحلقة تقريبا بدأنا في البداية كنا نشرح خمسة ابيات ثم لما فكرت في الموضوع مليا قلت ان خمسة ابيات اذا استمر الوضع على آآ ذلك ساخذ ربما عشر سنوات حتى انهي ديوان المتنبي. مع اننا نشرحه ليس كل اسبوع حلقة. نشرحه كل اسبوع -

[00:04:48](#)

وثالث حلقات ومع ذلك اذا شرحنا خمسة ابيات فقط اه وهي كافية كانت لكي تكون جرعة يتقبلها عقل واذن المستمع. لكن اثقلنا على المستمعين. زدنا هذا العدد الى عشرة واحيانا الى اثني عشر بيتا - [00:05:08](#)
وفي حالات نادرة الى اربعة عشر بيتا. لكنها لم تتجاوز في اي حلقة اربعة عشر بيتا. وصار تقريبا معدل الحلقات بين ثلاثين دقيقة يعني نصف ساعة الى اربعين آآ دقيقة. في حلقات تجاوزت الساعة وبعضها وصل الى ساعة ونصف ساعة. ولكن المعدل تقريبا -

[00:05:28](#)

نصف ساعة الى ثلاثة ارباع الساعة او لا آآ آآ يعني وضعت خمسة آآ خمس عشرة نقطة لاقولها لكم آآ عن مشواري في هذه آآ الرحلة الطويلة من الصعبة الجميلة الممتعة التي وفقنا فيها انا وفاطمة. آآ النقطة الاولى انني اعتمدت في الشرح - [00:05:48](#)
ولم اعتمد على ترتيب الروي والروي هو الحرف الاخير في القصيدة فبدأنا في القصيدة الهزمية اه اه وبعدها اه روي البال قصائد البائية ثم القصائد التائية وهكذا حتى وصلنا اه في اخر حلقة اريك الرضا لو - [00:06:12](#)

النفس خافية وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا. الى روي الياء. هذا الترتيب بالمناسبة اه لم يعتمد كل الشراء آآ نصفهم اعتمد الترتيب الزمني. لماذا اعتمدت الترتيب الروي لا الترتيب الزمني لانه حين يخطر في بالك بيت من ابيات - [00:06:28](#)
المتنبي مثلا لما يخطر في بالك آآ بيت انا الذي نظر الاعمى لانه شائع. انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به صمم ميم فتقول اخر ميم فترجع الى روي الميم لكنك لا تعرف في اي سنة قيلت هذه القصيدة هي قيلت طبعا ثلاثية وواحد واربعين هجرية هذه القصيدة - [00:06:48](#)

راويل ميم يسهل عليك الرجوع الى مكانها في الديوان المطبوع او بالبحث في قناة اليوتيوب على بوضع وتكتب بعده مثلا شرح ايمن العتوم او كرسي المتنبي يخرج لك. فبالديوان المطبوع حين نحول هذا الكلام - [00:07:08](#)

المصور الى اه اه شيء مقروء او عبارات مقروءة الرجوع يكون اسهل وهذا هو سبب اعتماد الروي الذي اعتمد به بعض العلماء يعني ليس كل العلماء اعتمد على سبيل المثال لا الحصر اعتمد العكبري. الروي في حين ان المتنبي في حين ان - [00:07:28](#)
رحمه الله ورضي الله عنه اعتمد الترتيب الزمني. الترتيب الزمني يكون الصق بالمتخصصين او المختصين في اه شرح وانا لا اريد ان اشرح بالمختصين. انني اريد ان يكون لكل الناس. فهذه النقطة الاولى - [00:07:48](#)

آآ النقطة الثانية في الشرح حين يتحول هذا المصور الى مكتوب سوف اذكر القصيدة كاملة زيادة رواياتها. يعني في قصائد ذكرها العكبري او ذكرها الواحد اه وحذف منها بعض الابيات. ربما حذف بارادته او - [00:08:08](#)

الرواية التي وصلته كانت اه بأبيات اقل في شرحي سأذكر الزيادات في في شرح المكتوب اعني ان الان هذه الحلقة كلها اصورها لاقول لكم كيف يتحول في هذه الحلقة الختامية كيف سيتحول النص المسموع او المرئي الى نص مقروء ومكتوب. يعني كيف سنحوه الى - [00:08:28](#)

ديوان مطبوع ان شاء الله او الى شرح مطبوع. آآ اذا ساذكر كنت قد ذكرت ذلك في الرواية ذكرت في شح الرواية الازيد او الزيادات في الروايات مثلا آآ قصيدة ما انصف القوم ضبة وامه الطرطبة العكبيري حذف منها ابياتا او وسطه رواية منقوصة المعري -

[00:08:50](#)

قال اثبت كل اظن انه زاد ثلاثة آآ الى اربعة ابيات على النص الاصيلي. هذه النقطة الثانية اه ايضا في النقطة الثانية كل قصيدة سوف اذكر مناسبتها وقصتها في الشرح المكتوب. كنت قد اشرت الى بعضها - [00:09:10](#)

في الشرح المصور ولكن في الشرح المكتوب سوف تذكر القصة كاملة وبالتالي فان اي باحث بعد ان يخرج النص المطبوع الى العامة يستطيع ان يمر على هذا الشرح فينتقي منه مناسبات القصائد ويجعلها في كتاب مستقل. او ينتقي اخبار الاب الطيب المتنبي -

[00:09:29](#)

جعلها اه ويجعلها اه في كتاب مستقل. ولعلي افعل ذلك في الموسوعة لان الشرح شرح ديوان المتنبي غير الموسوعة. الشرح شيء والموسوعة شيء. الشرح متوقع ان يكون عداد مجلداته - [00:09:53](#)

بين اثني عشر مجلدا الى خمسة عشر مجلدا. وعداد كل مجلد تقريبا آآ ست آآ مائة صفحة هو ضخم ادي الشرح. اما الموسوعة فستكون عشرات المجلدات اذا مد الله في العمر وقدردنا على ذلك. ونسأل الله تعالى العون والتوفيق. فما العون والتوفيق -

[00:10:10](#)

الا منه وما التوكل الا عليه النقطة الثالثة آآ اثبت ليس زيادة في الروايات اثبتت روايات الكلمة بقراءات مختلفة. يعني مثلا آآ المتنبي قال وكلما نطحت تحت العجاج به اسد الكتائب رمته ولم يرمي. مم. المعري قال لا نطحت ليست نطحت. انها كفحت او ابن -

[00:10:34](#)

على ما اظن وكلما كفحت اذا في رواية نطحت وفي رواية كفحت اثبتت ذلك. وسائته بالتحقيق اي بارجاع كل كلمة اين وردت في اي شرح او في رواية اي شارح او اي عالم او اي لغوي بالشرح المطبوع - [00:11:02](#)

اذا لم يكن ملموسا في الشرح المسموع. يعني انت تسمعه وتمر عليها لكن هذا جهد كبير جدا في التحقق. ولذلك كنت اقول لكم اه انه العشرة ابيات تأخذ ست ساعات في التحضير لها. مع انه ربما لو اردت المعنى العام ما تأخذ منك ربع ساعة. لكن - [00:11:22](#)

فتحت اين وردت؟ وكفحت من الكفاح من المواجهة اه اين وردت في رواية من؟ وكذلك مثلا قوله ان كان اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها معدما وتروى مصرمة مقطوعا يعني اه صدمت عبادك بعد وصلك زينب كما في القصيدة الزينية لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:11:42](#)

اه والدهر فيه تصرف وتقلب. اذا في رواية معدمة ومسلمة. اثبت الروايتين وفي الشرح المطبوع ساحيل الى كل لمن قال بكل رواية وقول مثلا آآ الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اولا وهي المحل الثاني - [00:12:07](#)

فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان. مر هذه الكلمة فيها ثلاث روايات احدهم احد الشراح رواها بمرة نفس مرة اخذا او اخذا المتنبي من قوله تعالى ذو مرة فاستوى. يعني ذو شدة ذو قوة - [00:12:27](#)

وتروى ايضا مرة نفس مرة يعني مريرة شديدة على الخصم اه لا تخاف وتروى مرة يعني مرة واحدة فمرة ومرة ومرة في كلمة واحدة هذه الروايات كلها اثبتتها كما قلت في الشرح المطبوع ستكون هذه الروايات مثبتة بالاحالة الى مصادرها - [00:12:48](#)

النقطة الثانية هناك فرق سيكون كبيرا او ملموسا لاقبل بين لغة الشرح المصور ولغة الشرح المكتوب. لغة الشرح المصور كانت مأنوسة لطيفة سهلة ممتعة من اجل ان يسمعها الانسان في السيارة انت يعني تقود السيارة او انت تقودين السيارة - [00:13:16](#)

وتستمعين اه او تستمع الى حلقة من برنامج كرتسي المتنبي لايمن العتوم. فما اثقل في التدقيق آآ في الشرح بلغة عالية. اللغة المكتوبة هذا في الاسبوع اللغة المكتوبة ستكون طبعا غير اللغة المسموعة سيكون فيها بيان - [00:13:36](#)

سيكون فيها آآ احكام سيكون فيها دقة سيكون فيها تسلسل سيكون فيها رد الصدر على العجز. سيكون فيها مقدمات ونتائج سيكون فيها لغتي مع اللغة انا اسلوب في الكتابة الذي يعني يلمسه بعضكم اما في شعري واما في رواياتي وهو ايضا اسلوب سهل ممتنع

لكنه ايش - 00:13:57

آآ يرقى ذوك ذو كعب راق باذن الله آآ تعال. هذه النقطة الرابعة. النقطة الخامسة التشبيك بين المتنبي والشعراء الآخرين سيكون في نهاية هذا الشرح الذي قد يصل الى خمسة عشر جزءا الشرح المكتوب اعني سيكون هناك فهرس للاعلام. فستكتشفون انني

شبت - 00:14:19

بين المتنبي وكل الشعراء او كثير جدا من الشعراء الذين سبقوه والشعراء الذين اتوا بعده. فكيف يكون الذين اتوا بعدهم في تأثير

بهم. فكيف يكون الذين اتوا قبله في تأثيره بهم - 00:14:42

فستجد ابياتا واحالات لشعراء يعني عدد لا حصر له اه من الشعراء. وهذا ايضا من باب الاطلاع على هؤلاء. الان قد افعل هذا الشيء

لكنه آآ في حينه سيتأكد ان كل شاعر مثلا آآ كعب بن زهير مر معنا في مرة مرة - 00:14:57

اعلن امرؤ القيس مر معنا آآ مثلا جرير مرة معنا مثلا آآ الشاغوري مثلا مرة معنا تشاجب مرة معنا مرة معنا اه شعراء محدثون اه مثل

الجواهري عبدالرزاق عبدالواحد احمد شوقي كلهم اذا ذكر اسمه اول مرة ساعرف به في - 00:15:21

تعريفا موجزا آآ مبينا. ان شاء الله تعالى هذا ايضا سيكون في الشرح المكتوب. النقطة السادسة انا ذكرت حين شرحت الابيات لم

اكتف ايضا في الشرح المصور بشرح الابيات فقط آآ انما ذكرت المناظرات التي كانت - 00:15:41

بين المطرب المتربي كان يعني محسودا وكان يعني آآ منفوسا عليه. وبالتالي الشعراء الذين عاصروه واللغويون والنحاة الذين

عاصروه كادوا له. فكانوا يعارضونه المناظرات هذه والمناكفات سواء بين المتنبي جني وابن خلويه الوزير ابن الفرات جعفر ابن

الفرات. وغيره من من اللغويين وطبعا المهلب كان اكثر - 00:16:00

الناس حقدا وحسد هو الذي اللب الناس بعد ان عاد الى بغداد يعني وجد انه كأنما آآ طرد او انطرد من ديكافور وانه لم يبقى له من

يسنده اغرى به سفهاء الشعراء فراحوا يعني يطعنون في نسبه وفي عرضه ويشتمونه وهو - 00:16:35

لم يرد على احد منهم. وكان احدهم يوقفه في السوق في الطريق من هؤلاء الشعراء السفهاء. الذين اللبهم الوزير المهلبين. اه فيهجوه

في وجهه ويأخذ بتلابيب عنقه والمتنبي يسمع له هجاء فيه - 00:16:56

ثم ينهي الهجاء وآآ يعني يبهت الشاعر الهاجي. يتوقع ان يغضب المتنبي. يتوقع ان يرد عليه. اه ويبقى المتنبي صامتا فاذا انزل يده

من عنقه او يأخذ خيله او حصانه ويمضي. ولا يقول كلمة - 00:17:17

انا مترفعا وكان يشفق على هؤلاء. وبعضهم قال له يا اخي قال له في الفترة الاخيرة. قال له اهجوا هؤلاء؟ قال اهو هؤلاء اقل من ان

يجاور يا صديقي وان اعظم منهم وان طبقة اعلى منهم كانت عند سيف الدولة ففرغت - 00:17:37

منهم وقبل سيف الدولة وبعد سيف الدولة ففرغت منهم حين قلت ارى المتشاعرين هؤلاء كلهم متشاعرون حتى وان كانت لهم اسماء

فيما بعد ويعني صار او خلد خلدت بعض اسمائهم سماهم متشاعرين جميعا. قال ارى المتشاعرين غروا بذمي - 00:17:57

ومن لا يحمي الداء العضال ومن ذا ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به ماء الزلزالا. من هذه المناظرات التي ذكرت وطبعا كثيرة. ايضا

قد تضاف الى كتاب اخبار المتنبي. ان الوزير ابن الفرات - 00:18:16

رحب بالمتنبي يوما وعنده ابو علي الامدو وابو علي الامدي يقارب ابن جني ويقارب ابن خالويه من اهل لغة الكبار وقال الوزير ابن

الفرات للمتنبى هذا الامدي وقال المتنبي لا اعرفه. وبالفعل قد يكون لا يعرفه. فهذه الكلمة اغيظت من؟ الامدي. فلما بدأ اه بقصيدته

التي اولها انما - 00:18:35

تهنئات للكفاء ولمن يدني من البعداء اوقفه ابو العلامين وقال له كيف تقول التهنئات؟ قال وما وما في الامر يعني شو المشكلة؟

فقال له انت جمعت المصدر وجمع المصدر مستقبح - 00:19:03

كيف تجمع المصدر الجمع المصدري في اللغة بالفعل جمع المصدر مستقبح ولكنه ليس في كل الاحوال انما يجمع احيانا. فقال له هل

انت مسلم ما قال له اه ولا صح او خطأ. قال له هل انت مسلم - 00:19:21

السؤال باغت الامنين هذه ايضا تدل على ذكاء المتنبي وسرعة بديهته وقوة حافظته وايضا منطقته فقال له نعم انا مسلم بعد يعني

ابتلع الصدمة. قال له الم تقرأ؟ الم الا تقرأ في سبع سبع عشرة مرة في الصلاة التحيات لله - [00:19:34](#)
التحية زي التهئات. هذي في الصلاة اه وانت تتعبد بها لله وقد يعني يعني ايش نزل فيها وحي على محمد ابليغ العرب وافصح العرب.
اه فخلج ابو العم. ابو علقمة واخلج كل من في المجلس - [00:19:57](#)
يعني صفعمهم جميعا على وجوههم. هذه المناكفات والمناظرات اللغوية والنحوية والصرفية ذكرتها ايضا في الشرح المصور وستكون
محقة في الشرح المكتوب. النقطة السابعة عن نتن الامكنة كما قلت في المقدمة لانه المتنبي يعني حتى في قصيدته فقط -

[00:20:15](#)

اللي هي قصيدة الهروب اذا جاز التعبير او قصيدة الرحلة لما خرج من عند كافور ذكر على الاقل حوالي عشرين مكانا في قصيدة
واحدة وكلها امكنة مر بها وخلدت آآ يعني بطولته وقدرته على ان يعيش - [00:20:37](#)
في اجواء لا يعيش فيها الجن واستطاع ان ينجو حين عبر صحارى يموت فيها الدليل الخريت كما آآ يقولون هذه الامكنة حققتها طبعاً
هناك من سبقني الى هذه العمل رجعت اليهم استفدت منهم. نحن يعني آآ نهر ممتد من الذين عملوا من اجل المتنبي ولكن -

[00:20:57](#)

باذن الله تعالى سيكون ما عملته من اجل المتنبي لم يعمل له لا شارح ولا لغوي ولا نحوي ولا شاعر من قبل. باذن الله تعالى لاني يعني آآ
آآ منذ نشأني يعني انا مع المتنبي حوالي نصف قرن يعني عمري كله مع المتنبي انا منذ الابتدائية - [00:21:20](#)
انا احفظ للمتنبي. النقطة الثامنة انه النحو والصرف واللغة والبديع والبيان مررت عليه في الشرح المصور مروراً آآ لطيفاً او سريعاً.
ليس مروراً آآ يعني كما قال آآ المتنبي آآ نفسه - [00:21:40](#)

قال بليت بلا الاطلاع ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه. فلم اقف بها وقوف شحيح. لكن في الشرح المكتوب ساقف
بها خاصة المسائل النحوية المعضلة او المشكلة او التي يكون فيها يعني نكتة نحوية آآ طريفة او - [00:22:00](#)
بليغة. فهذا سيكون في الشرح المكتوب. النقطة التاسعة آآ بيان ما اختلف فيه الشراح. يعني ابن فرجة او فور رجة اختلف مع كل
الشراح. ما عجب ولا لم يعجبه اي شارع فكان ينعى على كثير من الشراح ويقول قال وقد وهم - [00:22:20](#)
قال وهذا من سخف القول. يعني آآ الشرح انه شرحه بهذا المعنى. فهذا المعنى طبعاً ليش لان كل شارح عقل وكل عقل اضيئت فيه
منطقاً لمسها البيت حينئذ يعني كل واحد عقل البيت بضرب في جزء من العقل عند المعري - [00:22:41](#)
غير الجزء الذي يضربه ذلك هذه من عبقرية المتنبي طبعاً. غير الجزء الذي يضربه ذلك البيت في تلك النقطة من عقل العقبري هون
تكون اه و هون بتكون عند شارح اخر زي الواحدة. وهون بتكون عند الافليلي مثلاً كل واحد كان يعني ايش؟ يضيء له بيت -

[00:23:05](#)

المتنبي نقطة مظلمة في عقله فيشرح والشعر المتنبي حمال اوجه وانا اضاء ايضا نقطة مظلمة في عقلي فشرحت فاتيت بهذا مع
اني ايش؟ كما قال اه المعري وارجو الله ان اكون كذلك قال واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل. فانا جمعت كل
هذه التناقضات - [00:23:25](#)

الشراح وخرجت للرأي الا صوب الذي اراه اصوب حسب هذه الدراسة المطولة وهذا التعايش الطويل مع هذا الديوان النقطة العاشرة
ساكتب لكل في الشرح المكتوب. لكل قصيدة مقدمة بيانية اجمالية عن موضوع القصيدة. يعني ايش ساسردها بطريقتي قبل ان
اشرحها - [00:23:49](#)

ثم بعد ذلك اذكرها كاملة ثم آآ انقضوا على كل بيت على حدة فاشرحه. واذا كان البيت له احوالات طبعاً كل ذلك سيكون آآ ان شاء الله
تعالى. النقطة الحادية عشرة آآ بالاضافة الى شرح البياني سيكون هناك شرح سردي. شو يعني شرح سردي؟ يعني مثلاً لما يقول لك -

[00:24:14](#)

فلم ارى قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلاً ولا رجلاً قامت تعانقه الاسلوب فلم ارى قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلاً قامت
تعانقه الاسد. يعني ايش؟ مدحه بالشجاعة والكرم. كل - [00:24:33](#)

كل الشرح سيكون ذلك. هذا ليس شرعا هذا تجنن على الشعر المتنبي. انت ستجعل البحر سرديا يمشي وستجعل الاسود تتحول الى كائنات لطيفة ورجال معجبة بهذا الممدوح فتعائنه هذا الذي سافعله - [00:24:53](#)

اللغة السردية التي وهبني الله اياها ستكون بصمة مميزة في هذا الشرح حين اشرح مثل هذه طبعا كثير المشاهد السينمائية عند المتنبي لا حصر لها. طيب النقطة الثانية عشرة اسقاط البيت او الشطر على الواقع والتوسع في ذلك. انا هذا ربما لم يفعله احد من الشروع. هو في الحقيقة لم يفعله احد من الشراع. البيت تأخذه من زمانه - [00:25:13](#)

عند المتنبي في القرن الرابع الهجري وتحط لي اياه في القرن السادس عشر الهجري. او من القرن العاشر الميلادي تحط لي في القرن الواحد والعشرين الميلادي هتخطه راح احطه يعني مثلا لما يقول المتنبي اذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد. ما بدي اقول والله اذا حلت مصيبة بقوم كانت - [00:25:39](#)

نعمة على قوم اخرين واذكر قصة مثلا آ آ هارون الرشيد لما مات خرج فلان من السجن لا لا لا لا لا لا لا ساقول آ آ الذين قاطعوا

المنتجات الامريكية او الصهيونية بسبب آ آ آ حرب - [00:26:01](#)

في غزة اه هذه كانت مصيبة عليهم ولكنها كانت فائدة على غيره من الاخرين الذين اه اه يعني باعوا منتجاتهم. يعني ساجعل البيت عصريا لانني جيت في الزمان الاخير ليس هذا البيت فحسب ابيات لا حصر لها ستكون بهذه الطريقة - [00:26:19](#)

النقطة الثالثة عشرة عند المرور بمصطلح نقدي او معرفي او عروضي لاول مرة ساقوم بتعريفه. ما راح اقول لك والله هذا البيت فيه تصريح قد سرع في في منتصف القصيدة والتصريح في منتصف القصيدة غير محمود عند اهل العروض. ما راح اقول لك هيك. راح اقله طبعا - [00:26:40](#)

بس رح اعرف لك شو التصريح. التصريح هو ان يكون روي البيت. اه في الشطر الاول يساوي روي البيت في الشطر الثاني. وهذا يقولون في مطالع القصائد مثلا لما يقول آ آ المتنبي عدوك مذموم بكل لساني وان كان من اعدائك القمراني - [00:27:00](#)

النونة المكسورة في الشوط الاول زي النونة المكسورة في الشطر الثاني. ولا يصرع في منتصف القصيدة. اي لا يأتي بروبين النون المكسورة في تفعيل العروض. انما هيبقى ملازما لها في تفعيلات الضرب. آ آ اي في نهاية البيت. فهذا مصطلح عوضي وهو التصريح واخذ من مصراعي البيت - [00:27:20](#)

او مصراعيل الباب عفوا فهو له مصراعان يفتحان فيقول متساويان هذان المصراعان وكذلك بيت الشعر شطره الاول يساوي شطره الثاني وشكله في النهاية يشبه شكل الشطر الثاني او شكل المصراع اه الثاني. اول ما يمر مصطلح نقدي او عروضي او - [00:27:40](#) او علمي او لغوي سوف اعرف بهذا سيكون هذا لم يكن طبعا في الشرح المصور سيكون في الشرح المكتوب في الديوان المطبوع باذن الله النقطة الرابعة عشرة هناك مواضع لن تدخل بشكل تفصيلي في الشرح. يعني مثلا لما اه مررت على الليل عند المتنبي او الشيب عند المتنبي - [00:28:00](#)

ما قاله في الشيب وذكرت بيتا او بيتا بيتين اخرين في الشيب لشعراء اخرين وكذلك فعلت في موقفي من الخمر لكن كانت اطلالة سريعة في الشرح المكتوب ستكون اطلالة موسعة سنقول ليش قال الشيء يعني - [00:28:23](#)

ذكر الشيب وهو ما زال في ريعان الشباب. سنفسر ذلك. سنعلل سؤال لماذا سيكون كثيرا مطروحا في الشرح المكتوب. ماذا لو يعني ماذا لو كانت هذه الكلمة ما كان هذه الكلمة سيكون ايضا مطروحا لاصل الى النتيجة التي وصل الى المعري - [00:28:43](#)

انك لو بدلت كلمة او بكلمة عند المتنبي كلمة اخرى من عندك ما استقام المعنى الذي اراده المتنبي فكأن كل كلمة هي في مكانها لا يمكن ان تبدل بها كلمة اخرى. طبعا من ذلك سيكون مثلا سرقات المتنبي للحكمة والفلسفة عند المتنبي - [00:29:03](#)

رجل البلدان عند المتنبي هذا كله سيكون منفصلا ولن يكن ايضا حتى في الشرح المطبوع بشكل كبير. سيكون صح محققا اكثر في الشرح المطبوع ولكن ستفرد له كتب في الموسوعة قد تصل الى يعني عشرات الكتب. لا اريد ان ابالغ فاقول انها قد تصل الى مائة كتاب - [00:29:23](#)

بعد الشرح المقبول. النقطة الخامسة عشر والاخيرة هي الصعوبات التي واجهتنا في هذه المرحلة وانا ساختم بها طبعا صعوبات كثيرة

آآ منها صعوبات لوجيستية السفر انا اسافر تقريبا كل اسبوع او اسبوعين مرة على معارض الكتاب في بلدان يعني كثيرة متعددة -

[00:29:43](#)

متنوعة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا اسافر لندوات ومحاضرات. ذلك السفر لم يمنعي من ان اقول من ان اعتذر من انه السفر قد يجيز للصائم ان يفطر اي انه عذر. قد يكون لصاحب العذر. ولكنني يعني اه تغلبت على هذا العذر فكنت اما ان - [00:30:03](#)

نصور الحلقة قبل ان ناسفر او اصورها في البلد الذي سافرت لي. ففاطمة كانت معي في ليبيا صورنا صورتني فاطمة احدى هذه الحلقات في ليبيا فهذه من الصعوبات التي كانت تواجهنا ولكننا بحمد الله تغلبنا عليها. المرض احيانا احيانا بعضكم ربما - [00:30:23](#) سمعني اشعل خلال الحلقات او سمعني يعني رأى يعني اثار المرض بادية العيد. لم يمنع المرض الا اذا كان شديدا من ان آآ يعني

اسجل آآ هذه آآ الحلقات. طبعا آآ مرة اخرى ساشكر فاطمة على انها يعني تحملت كل هذا - [00:30:41](#) العناء معي. طبعا احيانا كانت صعوبات لوجيستية اخرى الكاميرا في ايام الشتاء طبعا احنا بنصور صيف وشتاء وربيع وخريف. احنا بنحكي اربع سنوات ونص بكل ما فيها من تقلبات في الطقس. فاحيانا في الشتاء مع التدفئة الموجودة في الغرفة تضرب الكاميرا فيصبح التصوير يعني آآ ليس - [00:31:01](#)

مستساغا. هادي كانت كاميرا قديمة قمنا بشراء كاميرا جديدة من اجل اه اه يعني الا يكون هذا عائقا. اه احيانا كانت فاطمة تصور طبعا لم يكن كثيرا عشان ما تزعل - [00:31:21](#)

فاطمة تصور الحلقة ونكتشف انها لم تصور الحلقة. مسحت بطريقة او باخرى اما انها لم تصور من البداية اه يعني غفلت عن ذلك. او انها مساحتها بالخطأ فنضطر ان نعيد الحلقة من جديد. وكما الشعور صعب بالنسبة لي ان اعيد ما قلت احيان - [00:31:34](#) يفتح الله عليك بالكلام في آآ آآ بيت معين لا تستطيع ان تعيد هذا الذي فتح عليك به آآ مرة اخرى لتصوره من آآ من جديد آآ من الاشياء الاخرى التي عانيت انا منها على آآ الصعيدي الشخصي هي صعوبة الضبط - [00:31:54](#)

آآ المتنبي صعب في الضبط. انا اقول دائما المتلبي معيار لاعرف ان كنت متقنا في اللغة العربية ام لا. احيانا آآ اساتذة دكاترة في الجامعات في اللغة العربية اذا اعطيت خمسة ابيات للمتنبى لا يقرأه بشكل صحيح. يلحن فيها وربما يلحن في كل بيت. ذلك -

[00:32:14](#)

يعني المتنبي عنده التقديم والتأخير. ويكون الفاعل متأخر. اه يكون الفاعل متأخرا. فانت ما بتعرف انه لازم يكون الا اذا كان مضبوطا. وحتى لو ضبطته تشك هالواء فاعل مؤخر ولا مفعول به ولا هو مبتدأ ولا هو خبر ولا يعني فيه المتنبي عالم - [00:32:34](#) نحوي علم غريب وعجيب. وهذا ايضا من صفات شعره ومميزاته. وربما هي مش موجودة عند غيره. وعنده الحلف. طبعا هذا كله سيكون اشترت اليه الحديث بس هيك حاب اذكر مثال على الحدث وهو كثير في شعره لما يقول مثلا المتنبي اتى الزمان بنوه في شببيته فسرهم واتيناه على الهرم - [00:32:54](#)

اه طيب فجاءنا يعني. واتيناه على الهرم فساغا. قال لك انت دبر حالك. افهم ما حذف من معنى هذا البيت وحدك. هذا طبعا اسلوب بلاغ البلاغة في الايجاز كما آآ يقول اهل البلاغة. فهذه آآ بعض الصعوبات التي واجهتنا. احيانا البطاريات تخلص - [00:33:16](#)

احيانا الشاحن ما يكونش كامل فهي فيقف التصوير في منتصف الحلقة او كذا. فهذه الصعوبات ايضا السفر احيانا ما بتكون فاطمة معي فاضطر الى ان اجد من يستطيع ان يصور لي هذه الحلقة بطريقة احترافية او - [00:33:38](#) في طريق على الاقل مقبولة اذ لم اجد فاحيانا في الهند انا صورت نفسي يعني عملت يعني تعديل للكاميرا او قلب للكاميرا وعالتلفون صورت فاحيانا بتكون كاميرا الحلقات غير احترافية. صعوبات كثيرة لا اريد ان اتحدث عنها فقط. احببت في هذه الحلقة -

[00:33:58](#)

آآ ان اشكر كل من استمع الينا وآآ اسألكم ان تدعوا لي ولفاطمة وان تدعوا لهذا الشرح الذي سيتحول من مصور الى مكتوب بالتوفيق والقبول عند الله تعالى والانتشار باذن الله تعالى وستكون المادة التي ستتحوّل من مصور الى مطبوع ستكون مادة غنية باذن الله -

[00:34:18](#)

اثرية تكون مرجعا للدارسين في كل الوطن العربي وخارج الوطن العربي وكل من اراد ان يتعرف على اعظم شاعر انجبتة العربية ولا اكبر عبقرية آآ حلت او هبطت علينا آآ او عاشت بيننا زمنا ما لم - [00:34:42](#)

تعد الخمسين عاما ثم رحلت هي عبقرية المتنبي. مات المتنبي جسدا ولكن كلماته ستظل الى آآ يعني ما دامت العربية موجودة وما دامت العربية محفوظة بحفظ القرآن فستبقى وسيبقى شعر المتنبي وستبقى حكمه وستبقى ارشاداته - [00:35:02](#)
ستبقى آآ فلسفاته وستبقى آآ آآ قواه مشكاته تضيء لنا الطريق عبر آآ زماننا الممتد زماننا المختلف زماننا الذي ايضا بعد ان نموت نحن ان شاء الله تعالى. اسأل الله تعالى ان يكون هذا العمل - [00:35:22](#)

خالصا لوجهه وفي سبيله وان يكون صدقة جارية عني وعن ابنتي فاطمة ولا تنسونا من دعائكم نلقاكم ان شاء الله تعالى في شروحات اخرى في اه اه لشعراء اخرين لمجموعات اخرى من - [00:35:42](#)
فتن هنا على سبيل المدح فتن اللغة العربية هذه اللغة الساحرة. وفي يوم اللغة العربية واليوم العالمي للغة العربية غدا سيكون اليوم العالمي للغة العربية تسعتاش اتناش. فهذه اللغة التي لها فضل كبير علينا نحن العرب. وسيبقى هذا الفضل قائما الى يوم الدين - [00:36:02](#)

ونسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:36:23](#)